

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تصنيف الطريق الرابطة بين جماعة أولاد بوبكر – إقليم الدريوش و جماعة صاكا – إقليم جرسيف

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

لا يخفى عليكم السيد الوزير ما تكتسيه البنيات الطرقية في العالم القروي من أهمية قصوى في ميدان دعم ولوج الساكنة القروية إلى التجهيزات و الخدمات الأساسية و فك العزلة عنها و تحسين ظروفها المعيشية بصفة عامة ، وفي هذا الإطار ، نحيطكم علما أن الجماعة الترابية أولاد بوبكر – إقليم الدريوش يخترق مجالها الترابي مجموعة من الطرق غير المصنفة ، حيث ساهمت هذه الأخيرة منذ إنشائها بقسط وافر في تحسين ظروف عيش الساكنة المحلية بالنظر لدورها الكبير في دعم ولوجها إلى التجهيزات و الخدمات الأساسية و فك العزلة عنها ، إلا أن الإشكال الكبير والمطروح بإلحاح هو تعرض هذه الطرق للتهالك و الإتلاف و تزايد ضيق مساحتها و عرضها نتيجة تداعيات مرور الشاحنات ذات الوزن الثقيل ، الأمر الذي تسبب في هشاشتها و ضعفها.

و من أجل تجاوز هذه الوضعية الصعبة لهاته البنيات الطرقية ، تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات الاستباقية ذات الطابع الاحترازي ، و منها تنصيب لوحات تمنع مرور الشاحنات ذات الحمولة أكثر من عشرة أطنان (10 طن) ، في الوقت الذي تلقت فيه الجماعة إشارة من المصالح المختصة تقضي بكون هاته الطرق تظل غير مصنفة ، لأجل ذلك وأمام هذه الوضعية الشاذة و غير السليمة لهاته الطرق التي أضحت متهاكة و هشّة بفعل تعرضها للتلف و تآكل جوانبها رغم تشييدها حديثا ، يظل التساؤل المطروح كيف يحق للشاحنات ذات الوزن الثقيل أن تمر عبر هاته الطرق و إحداث الضرر بها دون أية مراقبة و لا محاسبة !!!

لقد باتت السيد الوزير المحترم الطريق الرابطة بين جماعة أولاد بوبكر – إقليم الدريوش و جماعة صاكا – إقليم جرسيف طريق أساسية ذات أهمية قصوى لدرجة تعتبر إحدى صلات الوصل بين كل من جهة فاس – مكناس والجهة الشرقية فضلا عن قيمتها و بعدها الاستراتيجي في المنطقة ككل.

بناء عليه نسألكم السيد الوزير المحترم :

• عن التدابير و الإجراءات التي تعتمرون اتخاذها من أجل العمل على تصنيف الطريق الرابطة بين جماعة أولاد بوبكر – إقليم الدريوش و جماعة صاكا – إقليم جرسيف و تأهيلها بما ينسجم وضمنان استمرارها و تأدية مهامها في مجال الربط الطرقي و فك العزلة عن ساكنة العالم القروي و تجاوز كل الإشكاليات المثارة أعلاه و من بينها على وجه الخصوص تدبير إشكالية مستعملي الطرق القروية غير المصنفة من طرف مستعملي الشاحنات ذات الوزن الثقيل ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله البوكيلي